**فلسفة الحركة الكشفية**

**ا.د محمود داود الربيعي\ كلية المستقبل الجامعة**

تعتمد الحركة الكشفية في فلسفتها الوضوح التام في الاهتمام بتربية الشباب وطنياً وقومياً وإعدادهم بما ينسجم والتقدم العلمي والتقني ( التكنولوجي ) وتركيز القيم والمثل الروحية والوطنية والقومية عن وعي وإدراك كامل لمناهجها ودمج الفرد بالمجتمع والبيئة لغرض الحصول على :

1. مواطن ايجابي مقتدر على قيادة الجماعة والشباب نير الفكر ذي اتجاهات علمية وتقنية ، مدرك لأهداف بلده وحاجاته.
2. المجتمع المتقدم السعيد .
3. توليد القيم الاجتماعية والانسانية .
4. تشمل خطتها ما يضمن تدعيم خلق الفتى وإنماء شخصيته وتعويده على الشعور بالمقدرة الشخصية والقدرة على التحمل والقيادة المبكرة وذلك بالرحلات والجولات والمخيمات وتنمية مهارته في الحرف اليدوية وروح البحث العلمي والاستعداد لخدمة المجتمع والمحافظة على سلامة البيئة وغرس القيم والمثل الوطنية والروحية لأنها اساس بحث الحياة وتعبئة القوى والطاقات في المجتمع للتصدي للأطماع والمشاريع والمخططات الاستعمارية ضد البلدان العربية وتهيئة كل الفرص للشباب ليقفوا على ثرواتهم وليعيشوا حياة سعيدة من خلال مشاركتهم بالأعمال والمهام الموكلة اليهم في بناء بلدانهم

وتتلخص خطتها في الأدوار او المراحل التي يمر بها الطفل حتى يكتمل نموه وإن مفادها هو ( تطبيق الاسلوب الكشفي يحقق النتائج المرجوة على عدة مراحل هي:-

1. التأثير على الانسان بقصد تدعيم خلقه وشخصيته لإنماء الروح الوطنية والقومية عن طريق انماء الثقة بالنفس والشرف والكرامة لديه .
2. تدعيم الشعور بالمقدرة الشخصية والقدرة على التحمل مستفيدين من الطاقات الكامنة التي ستظهر اثناء التدريب .
3. تنمية المهارة في الحرف اليدوية مما يؤدي الى زيادة ثقة الفتى في قدرته على الاعتماد على نفسه الامر الذي سيشبعه على ابراز شخصيته والاشتراك الايجابي في المجتمع المحيط به .
4. تنمية الرغبة والاستعداد لخدمة الغير وتعزيزها لدى الفتى على نحو ما جاء ( مبدء مساعدة الناس في جميع الظروف والأحوال ) .
5. تنمية المشاعر الدينية لدى الفتى وذلك في التأكيد على ضرورة قيام الفرد بواجباته الدينية كما ورد في مبدأ ( أقوم بواجبي نحو الله والوطن ) .